

# هم السعداء لا يشقى بهم جليسهم "فضائل حضور مجلس العلم والذكر" | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه وبعد من العبادات العظيمة جدا اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبها - [00:00:00](#)

ويحب ان يرى عباده دائمًا عليها حضور مجلس علم او مجلس ذكر ان انا حضر في يوم من الايام خمس دقايق او العشر دقايق اللي بيكونوا بعد الصلاة العبادة دي عند ربنا سبحانه وتعالى اجرها كبير جدا - [00:00:25](#)

سبحان الله! يمكن بعض الناس واحنا دائمًا بنقدر قد ايه هم مشغولين. ولكن انا عايز اقول لهم دائمًا خدوا بالكم ان الخمس دقايق دول ممكن يفرقوا معك معانا كتير قوي - [00:00:41](#)

وتعالوا مع بعض نشوف ازاي النبي صلى الله عليه وسلم اعطى للخمس دقايق اللي انت بتقدع فيهم تسمع عن ربنا اجر قد ايه. الحديث الاول. روى الامام احمد في مسنده بأسناد صحيح - [00:00:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وما اجتمع قوم يذكرون الله سبحانه وتعالى. احنا قاعدين اهو بنذكر ربنا سبحانه وتعالى اذركم باية تذكروني بحديث عمي متولي يسأل سؤال فنقول اية نقول حديث فقيهي. وما مجلس قوم يذكرون الله تبارك وتعالى - [00:01:06](#)

الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورة لكم قد بدلت سيناتكم حسنات متخيل متخيل خمس دقايق تقدعهم تسمع فيهم عن ربنا سبحانه وتعالى او شغلت ازاعة القرآن الكريم تسمع جلسة حد بيذكر ربنا عز وجل بيذكر الناس بحكم فقيهي - [00:01:30](#)

سبحان الله قبل مادرس يخلص. تبدأ الملايكة تنادي على اهل هذا المجلس. قوموا مغفورة لكم قد بدلت سيناتكم مش انصرفت. فارق كبير ان ربنا يغفر الذنب وبين ان ربنا يبدل الذنب حسنة - [00:01:54](#)

يعني انا لو عندي مليون سيدة وربنا غفرها خلاص انا الحمد لله المليون سيدة ربنا غفرها. ولكن المقام الاعلى ان ربنا يبدل المليون سيدة وبعد اما كانوا مليون سيدة يحولهم بالنسبة لي فيكونوا مليون مليون حسنة. والله يضاعف لمن يشاء - [00:02:14](#)

مش كده وبس بل النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث ان لله ملائكة سياحين في الارض فضلا يلتمسون حلقة الذكر فاذا وجدوا حلقة نادي بعضهم على بعض هلموا هذه بغيتكم اللي انتم بتدوروا عليه اهو - [00:02:34](#)

يلاقوا مجلس في مسجد القاضي مجلس في مسجد مكة. فيجروا يتجمع الملائكة ويحف بعضهم بعضا الى السماء الدنيا فيسألهم الله تبارك وتعالى وهو اعلم كيف وجدتم عبادي فيقولون اي رب وجدناهم يذكرونك ويسبحونك ويحمدونك ويكبرونك ويهللونك. بيقولوا سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله - [00:02:58](#)

بيذكرونك فيقول الله عز وجل وماذا يريد عبادي؟ هم قاعدين كده ليه؟ فيقولون اي رب يطلبون الجنة. فيقول الله عز وجل وهل رأوها فتقول الملائكة لا ما رأوها. فيقول الله عز وجل فكيف اذا رأوها - [00:03:24](#)

وتقول الملائكة والله يا رب لكانوا اشد طلبوا لها فيقول الله وما يتعود عبادي تقول الملائكة تعوذن من النار. فيقول الله وهل رأوها؟ قالوا لا يا رب فيقول فكيف اذا رأوها؟ فيقولون لك - [00:03:43](#)

اشد فرارا منها يا رب فيقول الله عز وجل اشهدكم ملائكتي اني قد اعطيتهم ما يرجون. اللي هو الجنة. وامتنهم مما يخافون يعني

النار وغفرت لهم ذنوبهم فالملائكة تقول ايه يا رب فيهم فلان الخطاء الخطاء دي صيغة مبالغة - 00:04:00

يعني اه في ناس ما شاء الله قاعدين في المسجد على طول بيقرأوا قرآن. ناس صالحة انما مثلا مثلا واحد كان معدى صاحب ذنوب وكبار سمع صوت الدكتور ياسر رينا يا رب يحفظه - 00:04:29

البراق دخل يصلி سمع الدرس سبحان الله! فالملائكة تقول يا رب طب الناس دي بتصلّى على طول. خلاص؟ انت هتدّيها الجنة وتنجيها من النار وتغفر لها. بس فلان الخطاء ده - 00:04:44

يقول الله سبحانه وتعالى هم السعداء الذين لا يشقى بهم جليسهم. اغفروا له هو كمان ليه؟ مجلس علم قاعدين نسمع عن ربنا سبحانه وتعالى واسمع الحديث ده وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتي الى المسجد - 00:04:59

لا يريد الا ان يتعلم علما او يعلم واحد جاي المسجد ليه ؟ انا عايز اسمع عن ربنا او جاي المسجد محضر درس يقوله للناس من اتي المسجد لا يريد الا ان يتعلم علما او يعلمه - 00:05:21

الا كتب الله له اجر حاجة تامة وفي لفظ صحيح قال صلى الله عليه وسلم الا كتب له اجر حاجا تاما حجته حجة اللي بنسمع عنها النهاردة حج القرعة بمتيين وبسبعين وثمانين وتلتميت الف جنيه - 00:05:40

حج في مجلس علم اه حجّة تاخدها في مجلس علم بل كان صلى الله عليه وسلم يخرج على اصحابه ويقول اذا مررت برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال حلقة الذكر - 00:06:02

يعني ايه اذا مررت برياض الجنة فارتعوا وايه رياض الجنة؟ هل فعلا مجلس العلم هو روضة من رياض الجنة؟ اه روضة من رياض الجنة وبعض العلماء قالوا اأ انما عانى النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان مجلس العلم روض من رياض الجنة اي من كان حريصا مواطبا على مجالس العلم - 00:06:23

فإن الله يوم القيمة يكرمه بروضات الجنات اللي ربنا اعادها للخلاص من عباده سكون لمين؟ للي كان حريص على مجلس العلم بس كده؟ لا بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته شف الاجر العظيم في الخمس دقائق اللي بنقعدهم مع بعض. من خرج من بيته - 00:06:43

ليتعلم علما عشان بيجي يتعلم علم الا جعل الله له اجره هذا كاجر المجاهد في سبيل الله مجاهد يعني الناس اللي بتتجاهد في سبيل الله في مجلس علم اخد اجرهم؟ اه تاخد اجرهم - 00:07:08

ايه الاجور دي كلها في الاجور دي كلها في الخمس دقائق اللي احنا بنقعدهم نتكلّم فيهم عن ربنا سبحانه وتعالى بل اسمع لقول النبي صلى الله عليه وسلم وما مجلس قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا - 00:07:29

حافة الملائكة خشيتهم الرحمة تنزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ربنا في والله العظيم باذن رسول الله اسمع. الملائكة بتقول لربنا مش هم دول اللي كانوا بيسفكوا الدماء فربنا يقول لهم لا شفتم انتم بتقولوا - 00:07:48

يسفك الدماء ويعصون! لا هم قاعدين في المسجد. قضوا فريضة وقاعدين يسمعوا مجلس علم بياهي الله عز وجل بنا الملائكة بل وفي الحديث الذي رواه مسلم في صحيح من حديث معاوية وهختم به عشان اقول لكم بس الاجر الكبير اللي احنا بناخده واحنا عمالين نتعلم عن ربنا ونتعلم عن سيدنا رسول الله - 00:08:11

صلى الله عليه وسلم الصحابة في يوم قعدوا في المسجد وكل واحد منهم يقول يا جماعة كل واحد فيكم يقول يا ربنا عز وجل من بها عليه جلسة اهو عمالين نذكر فيها ربنا - 00:08:32

واحد يقول الحمد لله ان ربنا شوفوا احنا كنا بنشرب خمرة وبنزني وبنعمل وازي ربنا هدانا للإسلام؟ والثاني يقول ياه يعني لو كنا متنا على الكفر عبادة كان زماننا في النار فقعدوا يذكروا نعم ربنا عليهم. ويحمدوا ربنا على نعمة الاسلام - 00:08:46

فخرج النبي عليهم لقاهم قاعدين فيبيقول لهم انتم قاعدين كده ليه قالوا يا رسول الله جلسنا نذكّر الله ونحمده على ما من به علينا من الاسلام فقال الله ما جلستم الا هذا؟ يعني بالله عليكم انتم مش قاعدين الا عشان تذكروا ربنا؟ قالوا والله ما جلسنا الا لنذكّر الله - 00:09:03

ونحمدہ علی ما من به علينا الاسلام. فقال صلی الله عليه وسلم اما اني لم استحلفكم تهمة ولكن اتاني جبريل الان ابشركم بان الله  
بياهي بكم ملائكة السماء الان دلوقتني ربنا بيهاهي بكم ملائكة السماء. ليه؟ قاعدين في قعدة بنتكلم فيها عن ربنا سبحانه وتعالى.  
وعلشان كده مجلس العلم او عى - 00:09:23

اخلن ان مجلس العلم ده المجلس اللي فيه شيخ في المسجد بيقول الدرس؟ لا يبقى انت ضيق حاجة ربنا سبحانه وتعالى جعلها  
واسعة مجلس العلم لما تقدد مع ولادك وتقول لهم يا ولاد ما تيجوا نقرأ شوية قرآن دا مجلس علمي - 00:09:48  
لما تقول لولادك النهاردة وزوجتك او تقول لزوجتك بينك وبينها. انتم نايمين جنب بعض على السرير. النهاردة انا سمعت درس الشيخ  
كان بيقول فيه كذا وكذا. ده مجلس علم - 00:10:04

قعدت مع اصحابك وتقول لهم على فكرة انا سمعت في زهرة القرآن الكريم الشيخ كان بيتكلم النهاردة عن كذا وكذا. ده اسمه مجلس  
علم. ربنا يديك اجره حاول دايما تخلي حياتك كلها مجالس فيها ذكر لله وفيها طاعة لله. تناول الاجور اللي احنا قلناها دي كلها. واوعي  
في يوم من الايام تضيع - 00:10:17  
مجلس من المجالس بتاعتكم او تبقى المجالس بتاعتكم. مجالس لها ما فييش فيها ذكر لله. ولا فيها طاعة لله. لأن النبي صلی الله عليه  
 وسلم قال لنا مثل الذين يجلسون - 00:10:36

في مجلس ولم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلی الله عليه وسلم الا كان مجلسهم هذا عليهم حسرة يوم القيمة  
المجالس بتاعتتنا خلوها دايما مليئة بالذكر علشان تاخد اجر مجلس الذكر باذن الله تبارك وتعالى - 00:10:47  
ربنا يا رب يحيي قلوبنا وقلوبكم جميعاً بذكره وطاعته انه على كل شيء قادر. هذا وصلی الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم -  
00:11:06